فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر

قال الله تعالى

والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون

( الحج : 36 )

--

أي وجعلنا لكم نحر البدن من شعائر الدين وأعلامه؛ لتتقربوا بها إلى الله، لكم فيها- أيها المتقربون -خير في منافعها من الأكل والصدقة والثواب والأجر، فقولوا عند ذبحها: بسم الله. وتنحر الإبل واقفة قد صفت ثلاث من قوائمها وقيدت الرابعة، فإذا سقطت على الأرض جنوبها فقد حل أكلها، فليأكل منها مقربوها تعبدا ويطعموا منها القانع -وهو الفقير الذي لم يسأل تعففا- والمعتر الذي يسأل لحاجته، هكذا سخر الله البدن لكم، لعلكم تشكرون الله على تسخيرها لكم.

التفسير الميسر